

عملاؤنا البعيدون (خدمة الأوفشورينغ)

يمكن لإنشاء موقع إلكتروني أن يكون خدمة تقدم عن بعد، لأن مشروعها كهذا لا يتطلب سوى عددا محدودا من المشاركين، ومن جهة أخرى، فإن تأثيره ضعيف نسبيا على التنظيم الداخلي (أي مقارنة مع وضع نظام إدارة الإنتاج أو إدارة العلاقة مع العملاء). لهذا، كثيرا ما نتعامل مع عملاء بعيدين جغرافيا دون أن يكون هذا البعد عائقا حقيقيا.

في بداية المشروع، نقوم بخلق فضاء مشترك للعمل، وهو ما تتم ترجمته على أرض الواقع كالتالي :

- على جهاز حاسوب لدى العميل متصل بالإنترنت، نقوم بتحميل برنامج للمحادثة الفورية السمعية البصرية أو أداة للتحكم عن بعد (برنامج نضعه على الشبكة ويكفي أن يتم تحميله من قبل العميل أما تطبيقه فيتم بشكل تلقائي تقريبا).

- إنشاء حسابات للبريد الإلكتروني لكي يتم من خلالها إرسال واستقبال كل ما نتبادلته مع العميل بشأن المشروع.

- فضاء إنترنت يمكن العميل من اختبار وتجريب الموقع وهو لا يزال في طور الإنشاء.

رغم أن الوسائل الجديدة للاتصال تمكن فريقا من الاشتغال حتى لو كان أعضاؤه متباعدين جغرافيا إلا أن هذا لا يحل جميع المشاكل. والحقيقة فإن هذه الطريقة لا تكون فعالة إلا إذا كان المشروع منظما في إطار [منهجية](#) صحيحة تمكن كل عنصر من عناصر الفريق بأن يقوم بدوره ويستفيد من التبادلات التي تجري.